

يقول ليس الرجل من نصر باحبابه انما الرجل من نصر باعدايه
وقال رضي الله عنه كنت انا وصاحب لي قد اوتينا ابي
مغارة نطلب الوصول الي الله فكنا نقول عند ابي فتح لنا
بعد عند يفتح لنا فدخل علينا رجل له هيبه فقلنا له من
انت قال عبد الملك فعلنا انه من اوليا الله فقلنا له كيف
حالك فقال كيف حالك كيف حال من يقول عندنا
يفتح لي بعد عند يفتح لي فلا ولاية ولا فلاح بانفس لا نعبد
الله قال فتظنا من اين دخل علينا فتننا واستغفرنا
ففتح لنا **وقال** رضي الله عنه ليلة اخذت ميراثي من
رسول الله صلي الله عليه وسلم سكنت من خزائن السماء فلان
الجن والانس يكتبون عني الي يوم القيامة لكلوا وملوا **وما**
اعترض بعض الفقهاء علي الشيخ ابي الحسن رضي الله عنه
في ابتداء احزبه المسمي بحزب البحر فقال لهم الشيخ والله
لقد اخذته من في رسول الله صلي الله عليه وسلم حرفا يعرف
فسلموا له ذلك **وقال** في لطايف المتن اخبرني بعض
اصحابنا قال لما رجع الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله
عنه من الحج ابي للشيخ عز الدين بن عبد السلام قبل ان ياتي
منزله فقال له الرسول صلي الله عليه وسلم يسلم عليك فاستمع
الشيخ عز الدين نفسه ان يكون اهلا ليدلك قال فلهي الشيخ
عز الدين الي خافاه المصروفية بالقاهرة وحضر معه محيي
الدين بن سراقه والعلم ياسين احد اصحاب سيدي محيي
الدين

الدين بن عربي فقال الشيخ محيي الدين للشيخ عز الدين
ليستكم ما سمعنا ياسيدي والله ان هذا شي يعجز ان يكون
في هذا الزمان من يسلم عليه رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال
الشيخ عز الدين الله يسترنا فقال العلم ياسين اللهم افضنا
حتي يتبين المحقق من البطل ثم اشار الي القول ان يقول
وهو بعيد بحيث لا يسمع حادتيه وكان اول ما قاله
صدق الحديث والحديث اجري **وقام** الشيخ عز الدين
وطاب وقته وقام الجميع لقيامه **قال** ولقد اخبرني الشيخ
مكن الدين الاسمر قال سكنت اربعين سنة بشكل علي الامر
في طريقي القوم فلا احد من يتكلم عليه ويزيل عني اشكاله
حتي ورد الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه فزال كل شيء
اشكل علي **وما** قدم الشيخ صدر الدين القزويني تلميذ ابن
العروي الي الديار المعروفة اجتمع بالشيخ ابي الحسن وبتكلم
بمحضرته بعلوم كثيرة والشيخ مطرق الي ان استوفى الشيخ
صدر الدين كلامه ففرق الشيخ ابو الحسن راسه وقال اخبرني
ابن تطب الزمان اليوم ومن هو صد يقه وما علمه قال له
فسكت الشيخ صدر الدين ولم يرد جوابا **وكان** سيدي ابو
الحسن الشاذلي رضي الله عنه يقول يظهر بمصر شباب يعرف
بالشباب الثواب جنفي المذهب اسمه محمد بن حسن النعمان
علي حده الايمن خال وهو ابيض اللون مشرب بجرم وفي
عينيه حور يري يتما فقيرا ويكون خامس خليفة من بعدي